

ملخص البحث

متلازمة الكبد والكلى هي أكثر المضاعفات شيوعاً و تهديداً للحياة في حالات تليف الكبد وفشل الكبد المتقدمة.

حوالي ٥٠٪ من مرضى التليف الكبدي مع استسقاء يحدث لهم نوع من الفشل الكلوي الوظيفي خلال فترة المتابعة و كان مرتبطة مع الفشل الكلوي أسوأ التقديرات وينبغي بذل الجهد من أجل منع مرض الفشل الكلوي في مرضى التليف الكبدي مع استسقاء .

المرضى الذين يعانون من تليف الكبد يوجد علاقة بين مقاومة الأوعية الكلوية والزيادة في ضغط الوريد البابي الكبدي. تقيس هذه المقاومة باستخدام دوببلر الموجات فوق الصوتية. يمكن بسهولة قياس مقاومة الشرايين الكلوية عن طريق مؤشر النبض أو مؤشر المقاومة بواسطة التصوير بدوبلر الموجات فوق الصوتية بالألوان .

إن العديد من الدراسات في أمراض الكبد المزمنة قد أظهرت أن زيادة مقاومة الشرايين الكلوية في مرضى التليف الكبدي مع استسقاء مرتبطة بشدة بتليف الكبد و تدفق الدم للكلى و توقع التطور إلى متلازمة الكبدي الكلوي، وبذلك تكون عامل للتنبؤ بالتحسن.

هدف الدراسة :

هو توضيح العلاقة بين مقاومة الأوعية الدموية الكلوية و وظائف الكبد والكلى في الأطفال الذين يعانون من أمراض الكبد المزمنة من خلال استخدام دوببلر الموجات فوق الصوتية الملون لإظهار مقاومة الأوعية الدموية الكلوية الشاذة .

ولقد تمت الدراسة على مجموعتين من الأطفال:

المجموعة الأولى : عدد ٣٠ من الأطفال (١٨ ذكور و ١٢ إناث) الذين يعانون من أمراض الكبد المزمنة المختلفة و تترواح أعمارهم بين ١٧-١ سنة .

المجموعة الثانية : عدد ٣٠ من الأطفال السليمة الذين يتواافقون في السن والنوع يخدمون كمجموعة مراقبة.

تم إجراء الدراسة في وحدة عيادة أمراض الكبد التابعة لقسم الأطفال بمستشفى بنها الجامعي.
تم العمل على المرضى كالتالي:

١. تاريخ مفصل مع التركيز بشكل خاص على بداية هذا المرض ،نوع المرض ، والتاريخ العلاجي والأعراض المرتبطة بفشل الكبد .

٢. الفحص البدني مع التركيز بشكل خاص على فحص البطن.

٣. التحاليل المعملية بما في ذلك : تعداد الدم الكامل، والبليهروبين الإجمالي و المباشر، البومين المصل، و زمن البرواثرومبين (PT) ،

نسبة تطبيع الدولية (INR) ، انزيمات الكبد ، وظائف الكلى وقياس مستوى الألدستيرون بواسطة مقاييس ELIZA.

٤. فحوصات الأشعة وتشمل :

- سونار على البطن لقياس حجم الكلى ودرجة صدها.
- سونار الدوببلر الملون لقياس مؤشرات مقاومة الاوعية الدموية الكلوية و التي تتكون من :
 - ❖ مؤشر النابض.
 - ❖ مؤشر المقاومة.

وقد دلت النتائج أن مقاومة الأوعية الدموية الكلوية تتأثر بنقص أو زيادة وظائف الكبد لذا سونار الدوببلر الملون لقياس مؤشرات مقاومة الاوعية الدموية الكلوية أصبح له دورا في تشخيص متلازمة الكبدي الكلوي قبل حدوثها و قبل تأثير وظائف الكلى .

و لذا نوصى بعمل متابعة دورية لمقاومة الأوعية الدموية الكلوية عن طريق سونار الدوببلر الملون للأطفال الذين يعانون من امراض الكبد المزمنة وقياس مؤشر النابض ومؤشر المقاومة لتشخيص متلازمة الكبدي الكلوي قبل حدوثها والوصول بالحالة إلى الفشل الكلوي .